

تكليف مقرر قضايا بحثية
إعداد الطالبة: رغد نادر البلخي
إشراف: د. ميار وليد

عنوان الدراسة: "صناعة المحتوى في الإعلام الرقمي والضغوط المهنية المؤثرة فيه: التلفزيون الرقمي في بلدية المفرق الكبرى بالأردن نموذجاً".
المؤلف: يوسف عوض أحمد المشاقبة، تحت إشراف أ.د. ليلي عبد المجيد.
النشر: المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 48، يوليو/سبتمبر، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

1. مشكلة البحث وأهميتها:

الدراسة تعرضت لمشكلة واقعية تتعلق بتحديات صناعة المحتوى في الإعلام الرقمي والضغوط المهنية التي تواجهها، وهو موضوع ذو أهمية كبيرة في ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة، ومع ذلك، لم تُوضح الدراسة بشكل كافٍ كيف يمكن لهذه النتائج أن تسهم في تطوير السياسات الإعلامية، أو التدريب في المؤسسات الإعلامية.

كان من الممكن أن توضح الدراسة: كيف يمكن للحلول المقترحة أن تؤثر على الإنتاج الإعلامي في سياقات أخرى غير بلدية المفرق.

2. منهجية البحث:

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي التحليلي، واستخدمت استبانة كأداة لجمع البيانات.

هذا المنهج مناسب لطبيعة البحث، ولكن العينة التي شملت 195 مشاركاً من مجتمع الدراسة البالغ 555 موظفاً ربما تكون غير كافية لتمثيل شامل للمجتمع الإعلامي في بلدية المفرق، كما أن اختيار العينة الطبقية العشوائية يعتبر مناسباً، إلا أن الدراسة لم توضح بشكل كافٍ كيفية تحديد الفئات الطبقية في العينة.

3. التحليل الإحصائي:

استخدمت الدراسة التحليل الوصفي والإحصائي بشكل جيد لتحديد المتوسطات والانحرافات المعيارية، ولكن من المفيد أن يتم استخدام اختبارات إحصائية أخرى مثل: (ANOVA)، أو الاختبارات المعيارية الأخرى، لتحديد العلاقة بين المتغيرات وتأثير العوامل المختلفة بشكل أعمق. الدراسة اعتمدت بشكل كبير على المتوسطات والانحرافات المعيارية دون توضيح العلاقات الإحصائية بين المتغيرات الرئيسية.

4. المراجع والدراسات السابقة:

اعتمدت الدراسة على مراجع محلية ودولية مناسبة للموضوع، ومع ذلك كان من الممكن أن تكون أقوى لو تضمنت المزيد من الدراسات الحديثة المرتبطة بالتكنولوجيا الرقمية في الإعلام، كما أن بعض المراجع تعود لسنوات بعيدة نسبياً مقارنةً بالتحويلات السريعة في الإعلام الرقمي، مما قد يقلل من حداثة بعض جوانب التحليل.

5. النتائج:

توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة تشير إلى تحديات في صناعة المحتوى الرقمي والضغط المهنية التي تواجه العاملين، ومع ذلك، كانت النتائج توضيحية أكثر من كونها تحليلية؛ فلم تتناول الدراسة كيفية التغلب على تلك الضغوط بشكل مفصل، أو عن كيفية تزويد القارئ بخطة عمل واضحة لتطوير المهارات، أو تحسين بيئة العمل.

كان من الأفضل أن تتعمق النتائج في الحلول المقترحة بناءً على البيانات المقدمة.

6. التوصيات:

التوصيات كانت شاملة، إلا أن الدراسة لم تقدم خطة عملية لتطبيق هذه التوصيات؛ حيث كان من المفيد توجيه المزيد من الانتباه إلى كيفية تنفيذ التدريب المقترح، وتحسين المهارات التقنية بشكل يتناسب مع الموارد المتاحة في المؤسسات الإعلامية في المناطق الريفية، مثل: بلدية المفرق.

الخلاصة:

النقد العام: البحث يعد خطوة جيدة نحو فهم تحديات الإعلام الرقمي والضغط المهنية في بلدية المفرق، ولكن هناك نقاط كان من الممكن تعزيزها بالتحليل الإحصائي الأعمق، والدراسات الأحدث.

الدراسة تقدم موضوعاً مهماً حول تحديات صناعة المحتوى الرقمي والضغط المهنية في الإعلام، مع تركيز على بلدية المفرق. إلا أن هناك بعض القصور في التحليل العميق للبيانات الإحصائية، وغياب خطط واضحة لتطبيق التوصيات بشكل عملي، كما أن الدراسة كانت بحاجة لتوسيع نطاق الحلول لتشمل سياقات إعلامية أخرى، بخلاف بلدية المفرق، بالإضافة إلى ذلك، كان من الممكن تحديث المراجع لتعكس التطورات السريعة في الإعلام الرقمي.

مقترحات للتحسين:

1. **زيادة حجم العينة:** تحسين تمثيل العينة، وذلك من خلال زيادتها لتشمل شريحة أوسع من المجتمع الإعلامي في بلدية المفرق، مما يتيح نتائج أكثر دقة وتمثيلاً.
2. **استخدام اختبارات إحصائية متقدمة:** اعتماد اختبارات إحصائية أعمق، مثل: (ANOVA)، أو الاختبارات المعيارية الأخرى، وذلك لتحديد العلاقات بين المتغيرات وتأثير العوامل المختلفة، مما سيساهم في زيادة موثوقية التحليل.
3. **تحديث المراجع والدراسات السابقة:** تضمين دراسات حديثة تتناول التكنولوجيا الرقمية في الإعلام، وذلك لضمان مواكبة الدراسة للتحويلات السريعة في هذا المجال، وتحديث المراجع التي تم الاعتماد عليها.
4. **تقديم خطة عمل واضحة للتوصيات:** وضع خطة تطبيقية مفصلة لكيفية تنفيذ التوصيات، مع التركيز على التدريب، وتطوير المهارات التقنية بناءً على الموارد المتاحة في المناطق الريفية، مثل: بلدية المفرق.